

ضده.. وظلت وفيه مخلصه له دوماً.. لكن جميع صلواتها ومنشأتها الخيرية أخفقت فى أن تحقق لها نعمة الحصول على وريث شرعى، وماتت ابنتها الوحيدة التى أحببتها من زوجها.. ولم تفقد حبه أبداً.

كانت أيام البؤس والعراء تركت أثارها السيئة على صحتها. فرحلت بعد زواجها بأربعة وعشرين سنة، وبعد أن عذبها مرض السرطان، ورغم أنه كان بإمكان زوجها الاقتران من أنبل وأظهر عذراء فى الشرق، إلا أنه لم يحب ويعشق إلا بهلوله المسرح السابقة!..

حواء إلى الأبد:

عاشت تيودورا فى القرن السادس الميلادى، وفى القرن العشرين فى الأرجنتين تكررت قصتها بشكل مذهل، من خلال امرأة دفعها الجوع إلى بيع جسدها، إسمها "إيفا".. ثم شاءت الظروف أن تلتقى بحاكم الأرجنتين القوى "بيرون" فأحبها وذاب فيها عشقا وتزوجها، ومنحها جميع ماأرادته حتى صارت تعادله فى النفوذ!.. ومثل تيودورا أقامت مئات المشاريع الخيرة لصالح الأطفال الفقراء والنساء المعدمات، والتى مازالت تحمل اسمها.. وصارت "إيفابيون" معبودة الجماهير، وبعد مرضها ثم موتها رفعوها إلى مصاف القديسات، وصارت موضوعاً مثيراً للمؤرخين، ومصدر الهام لمؤلفى المسرح والسينما.